



أخبار السعودية الإلكترونية | يوم الثلاثاء | ٩ رجب ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٨ أبريل ٢٠١٥ م

الامير فيصل بن بندر افتتح امس المنتدى السعودي للأميركي للرعاية الصحية



افتتح صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض مساء أمس المنتدى السعودي الأميركي للرعاية الصحية الذي ينظمه المجلس الصحي السعودي تحت عنوان "بالتعاون المعرفي تتحقق الرعاية الصحية الأفضل"، وذلك بفندق الريتز كارلتون خلال الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ إبريل الحالي؛ ترعاه "الرياض" إعلامياً.

لتنظيم المؤتمرات والمعارض المتخصصة عادل XS وبدأ الحفل بكلمة المنظمين ألقاها الرئيس التنفيذي ل عبدالشكور أعرب خلالها عن خالص الشكر والتقدير لسمو أمير الرياض لرعايته الحفل وتشريفه المنتدى، مشيراً إلى أن المنتدى يجمع ممثلين لكبرى الهيئات الطبية الأميركية والتي تساهم في تطور التقنية الطبية في الرعاية الصحية على مستوى العالمي.

وأبان أن المملكة احتلت المرتبة الثامنة في تدريب الأطباء السعوديين في الولايات المتحدة الأميركية، من بين ٥٠٠٠ متدرب ومبتعث في مجال الرعاية الصحية بالولايات المتحدة الأميركية، لافتاً إلى أن المملكة تصدر دول إقليم الشرق الأوسط في الأبحاث الطبية.

ثم أشار نائب الرئيس لشؤون تركيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا والشؤون الدولية بالغرفة التجارية الأميركية خوش تشوكسي في كلمته إلى التطور في العلاقات الأميركية السعودية في مجال الرعاية الصحية، مؤكداً أهمية إقامة هذا المنتدى الذي يعتبر فرصة لتبادل الخبرات والمعارف والتدريب، ونقل التقنية في الرعاية الصحية للمملكة.

إلى ذلك شدد أمين عام المجلس الصحي السعودي الدكتور يعقوب بن يوسف المزروع على أهمية إقامة مثل هذه المنتديات لبناء وتعزيز الحوار وتنمية العلاقات وتقويتها بين مقدمي الرعاية الصحية ورجال الأعمال وصناع القرار في البلدين، مشيراً إلى أن نظام الرعاية الصحية في أنحاء العالم يواجه ضغوطاً كبيرة لتحسين نوعية



الخدمة، وقال: "المملكة خصصت ميزانيات ضخمة للرعاية الصحية مما يلقي على المسؤولين والعاملين في "المجال الصحي حملا ثقيلًا لكي يكون المردود على المواطن متناسباً مقابل ما تمنحه الدولة من ميزانيات

وأشاد المزروع بما يشهده القطاع الصحي في المملكة من تطور في كافة المرافق والخدمات، لافتاً إلى أن المملكة نجحت في خفض انتشار العديد من الأمراض المؤثرة على التنمية وأظهرت تحسناً كبيراً في الرعاية الصحية، حيث انخفض معدل وفيات الأطفال الرضع إلى ٧,٤ لكل ألف مولود حي، بعد أن كان ٣٤ وفاة في كل الف قبل ١٤ عاماً، فيما ارتفع متوسط العمر المتوقع عند الولادة إلى ٧٥ عاماً.

من جانبه نوه السفير الأمريكي لدى المملكة الدكتور جوزيف ويستفال بعمق العلاقات التاريخية بين البلدين في شتى المجالات، ومنها المجال الصحي الذي يشهد اليوم تطوراً عبر إقامة مثل هذا المنتدى الذي يحضره عدد كبير من ممثلي الشركات والمستشفيات الأمريكية، بجانب حضور المسؤولين وصناع القرار من الجانب السعودي من رجال الأعمال والمسؤولين في القطاع الصحي السعودي، مشيراً إلى أن حكومة المملكة قامت في السنوات الأخيرة بجهد كبير في تطوير المجال الصحي والاهتمام بالرعاية الصحية لمواطنيها من خلال بناء مستشفيات كبيرة وعملقة في المدن الرئيسية ومراكز صحية في عدد كبير من القرى والهجر

وثمن وزير الصحة بالإنبابة الدكتور خالد العرج حضور الوفود إلى المملكة للمشاركة في أعمال المنتدى الذي يسعى إلى تعزيز فرص الشراكة وتطوير التعاون بين مقدمي الرعاية الصحية ورجال الأعمال في الجانبين السعودي والأميركي، مشيراً إلى الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي تشهده المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - مؤكداً أن التعاون الصحي بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية شهد تنامياً متسارعاً في النواحي التعليمية والتدريبية والعلاجية في السنوات الماضية

وأفاد معاليه إلى أن عدد المبتعثين في التخصصات الصحية والزمالة الأمريكية بلغ ٥٠٠٠ مبتعث، في الولايات المتحدة الأمريكية، وعدد الأطباء المبتعثين لاستكمال الدراسات العليا ١٦٠٠ طبيب

وتناول العرج ما تشهده المملكة من تطور في أعداد الأطباء البشريين للتدريب والزمالة إلى المرتبة السادسة في عام ٢٠١٤ م، كما بلغ عدد الأطباء السعوديين الحاصلين على الرخصة الأمريكية لمزاولة المهنة الطبية بأميركا في عام ٢٠١٤ م ١٥٢ طبيباً، بإجمالي ٦٥٠ طبيباً في السنوات الأربع الأخيرة، لافتاً إلى أن أكثر من ٣٠٠ اتفاقية وقعت مع المستشفيات الأمريكية والجامعات الصحية لتدريب الأطباء السعوديين

وأشار معاليه إلى أن الجانب العلاجي شهد تعاوناً وثيقاً بين وزارة الصحة ومركز مكافحة الأمراض المعدية باتلانتا، حيث شمل العديد من المشاريع الحيوية مثل إنشاء برنامج الوبائيات الحقلية بالمملكة، إضافة إلى إجراء دراسات علمية وميدانية بهدف مكافحة العديد من الأمراض الوبائية

وفي ختام الحفل تسلم سمو أمير منطقة الرياض جائزة القيادة والتميز العالمية من المجلس الوطني للعلاقات الأمريكية السعودية، سلمها سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى المملكة، وهي جائزة تعطى كل عام لشخص واحد يقدم رؤية إدارية واضحة، بعدها كرم سموه الداعمين والرعاة للمنتدى .